فيهما قد يكون وسوالب الجزئية كليس كلما وليس مهما وليس متى وليس دائما
في المنفصلة وهذا الكل بحسب الاجمال فان اردت تفصيلا فارجع
الى المطولات **قال** لانه ان كان صدق الثاني فيهما على تقدير صدق المقدم
لعلاقة آه **اقول** القضية الشرطية المتصلة اما ان يكون بين مقدمها
وتاليها علاقة معلومة تقتضي ان يكون التالي صادقا على تقدير صدق
المقدم اولا يكون فان كان الاول فالقضية متصلة لزومية
وان كان الثاني فمتصلة اتفاقية والمراد بالعلاقة ما به يتبع بين
المقدم والتالي ملازمة وهي ان العلاقة تنشأ عن ذات المقدم
في الاكثر لكونه علة للتالي كما في نحو قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود او معلولا له نحو ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة او مضايفا
للتالي كقولنا ان كنت انا عاشقا لقد كان الله معشوقا في المتضايفان
هما الشيئان اللذان لا يتعقل احدهما بدون الاخر كالاب والابن
والعاشق والمعشوق وانما قلنا في الاكثر لان العلاقة ربما تنشأ
امر منفصل لكونهما اي المقدم والتالي معلولي علة واحدة نحو ان كان النهار
موجودا فالعالم مضيء فان وجود النهار واضاءة العالم معلولان
لطلوع الشمس ومن هذا عرفت ان قول الشارح تنشأ عن ذات
المقدم يكون باعتبار الغلب **قال** فانه لا علاقة بين الطرفين

الانسان

الانسان وناهقية الحمار **اقول** اي لا علاقة بينهما من العلاقة
المذكورة التي يتعلق بها علم الحاكم وان كانت علاقة بينهما في نفس
الامر لانهما امران واقعان في الكائنات وكل امر واقع في الكائنات
لا بد له من سبب فلا بد من اجتماعهما اما تسمية الاولى باللزومية
فلاشتمالها على اللزوم واما تسمية الثانية بالاتفاقية فلعدم اشتمالها
على اللزوم بل على الاتفاق اعلم ان هذا التعريف للمتصلة اللزومية
لا يتناول اللزومية الكاذبة نحو ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود
لعدم اعتبار صدق التالي للعلاقة فيها فالاولى ان يقال ان اللزومية
ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير صدق قضية اخرى لعلاقة بينهما
موجبة لذلك وهو يتناول اللزومية الكاذبة لان الحكم للعلاقة
ان طابق الواقع كانت اللزومية صادقة وان لم يطابق كانت
كاذبة وايضا ان هذا التعريف للاتفاقية لا يتناول الاتفاقية
الكاذبة كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار صاهل لعدم
صدق التالي على سبيل الاتفاق ولو قال هي التي حكم فيها بصدق
التالي على تقدير صدق المقدم لا للعلاقة بل لمجرد صدقهما لتناول
الاتفاقية الكاذبة لكان اولى فان الحكم بصدق التالي لا للعلاقة
بل لمجرد صدقهما ان طابق الواقع فالاتفاقية صادقة والا فكاذبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)